

الباب الثالث

منهج البحث

أ. مدخل البحث ومنهجه

كان المدخل في هذا البحث هو المدخل الكمي. المدخل الكمي هو مدخل بحثي يركز على جمع وتحليل وتفسير البيانات القائمة على الأرقام أو البيانات الإحصائية (Syahrudin dan Salim, ٢٠١٤). واستخدم الباحث هذا المدخل في بحثه لقياس المتغيرات بشكل موضوعي ومنهجي، بهدف الحصول على نتائج قابلة للتعميم.

ويعتد المدخل الكمي مناسباً جداً للاستخدام للأسباب التالية:

١. بيانات قابلة للقياس: يوفر نتائج واضحة من خلال البيانات العددية، مثل درجات الاختبارات، أو النسب المئوية، أو نتائج الاستبيانات.

٢. التحليل الإحصائي: يسمح باستخدام الأدوات الإحصائية لاختبار الفرضيات وإيجاد العلاقات بين المتغيرات.

٣. الموضوعية والصلاحية: يوفر نتائج أكثر تحريراً من التحيز الذاتي، مما يؤدي إلى استنتاجات صحيحة وجديرة بالثقة.

٤. كفاءة الوقت والموارد: يسمح بجمع كميات كبيرة من البيانات في فترة زمنية

قصيرة نسبيًا.

من خلال المدخل الكمي، يمكن للباحث تقديم أدلة تجريبية تدعم فعالية

الطريقة أو الاستراتيجية التي يتم اختبارها، بالإضافة إلى تقديم مساهمة كبيرة في تطوير

النظرية أو الممارسة التعليمية.

و نوع البحث الذي استخدمه الباحث هو البحث الميداني، ثم هذا البحث هو

بحث بمنهج تجريبي، المنهج التجريبي هو إحدى المناهج لبحث عن العلاقة الارتباطية

بين العاملين الذي تظهر الباحث عمدا بتقليل أو بدون اهتمام العوامل الأخرى

(Arikunto, ٢٠١٦). المنهج التجريبي هو منهج بحثي يهدف إلى اختبار العلاقة بين

السبب والنتيجة من خلال إعطاء علاجات معينة لموضوعات البحث. في سياق هذا

البحث الذي أجراه الباحث، هدف استخدام المنهج التجريبي إلى اختبار فعالية

طريقة أو استراتيجية التعلم في تحسين قدرات معينة لدى الطلبة.

ويتضمن هذا البحث جميع مواضيع البحث في مجموعات علاجية (تجريبية)

ومجموعات ضابطة. تحصل المجموعة التجريبية على علاج أو تدخل معين (على

سبيل المثال، تطبيق طريقة معينة في التعلم)، بينما ستتلقى المجموعة الضابطة التعلم

بشكل تقليدي أو بدون علاج إضافي. بعد الانتهاء من العلاج، قام الباحث بقياس النتائج لمقارنة ما إذا كان هناك فرق كبير بين المجموعتين.

والسبب الرئيسي لاختيار الطريقة التجريبية هو التأكد من أن نتائج البحث ناجمة حقًا عن العلاج المعطى وليس عن عوامل أخرى. وتصميم البحث هو التجريبي النسبي (*Quasi Experimental Design*)، بنوع التصميم المجموعة الضابطة غير المتكافئة (*Nonequivalent Control Group Design*).

الجدول ٣.١

نوع تصميم البحث مجموعة الضابطة الاختبار القبلي والبعدي

(*Pretest-Posttest Control Group Design*)

<i>Pre Test</i>	<i>Treatment</i>	<i>Post Test</i>
T.	X	T'
T.		T'

الإيضاح:

T.: نتيجة الاختبار القبلي في الصفّي التجريبي والضابط

T': نتيجة الاختبار البعدي في الصفّي التجريبي والضابط

X: علاج، يعني استخدام طريقة المناظرة

ب. مكان البحث ومدته

أما مكان البحث هو في المدرسة العالية الأهلية بمعهد الرسالة الإسلامي بادانج ومدته تحتاج إلى ثلاث أشهر.

ج. مجتمع البحث وعينته

أما مجتمع البحث فهو مجموعة الأفراد يتناولهم الباحث بالدراسة. واستعمل الباحث لتعيين العينة بأسلوب بناء محجة هي العينة الغرضية (*purposive sampling*) الذي بصفات المجتمع المعلومات المستعمل في هذا البحث هو الطلبة في الفصل الحادي عشر بالمدرسة العالية الأهلية بمعهد الرسالة الإسلامي بادانج والعينة المستعملة هو الفصلين في الفصل الحادي عشر وهما يتكونان من الصف التجريبي (الصف أ) والصف الضابط (الصف ب). أما الصف التجريبي يتكون من ٢٤ طالبا والصف الضابط يتكون من ٢٤ طالبا.

د. متغير البحث ومقياسه

متغير البحث هي كل ما سيكون موضوع مراقبة البحث، غالبا ما تتم ذكر متغير البحث كعوامل تلعب دورا في الأحداث المراد دراستها (Adam Malik dan

(Minan Chusni, ٢٠١٨). هناك نوعان من المتغير المستخدم، وهما المتغير المستقل

(X) والمتغير التابع باعتباره المتغير المرتبط (Y) المتغير في هذه الرسالة هي:

١. المتغير المستقل

المتغير المستقل هو متغير يحدد اتجاهها معنا أو تغييرا في المتغير التابع، بين

المتغير المستقل في وضع خال من التأثير في هذا البحث المتغير المستقل (X) هو

تأثير استخدام طريقة المناظرة.

٢. المتغير التابع

المتغير التابع هو المتغير الذي يتأثر بالمتغير المستقل في هذا البحث، المتغير

التابع (Y) هو مهارة الكلام.

وأما مقياس لمعرفة التأثير ما يلي :

الجدول ٣.٢

مقياس القيمة

رقم	فئة نتائج	التقدير
١.	≥ 80	ناجح
٢.	< 80	غير ناجح

هـ. تقنيات جمع البيانات

والمراد بالتقنيات هنا هي الخطوات المنطقية والمراحل المعقولة التي يمر بها الباحث

الجمع البيانات المتعلقة بالبحث وتلك الخطوات والمراحل هي :

١. الاختبار: اختبار قبلي وبعدي يُستخدم لقياس قدرة الطلبة في مهارة التحدث

قبل وبعد تطبيق طريقة المناظرة بشكل اختبار شفوي.

٢. الملاحظة : تم إجراء الملاحظة من قبل معلمة مادة اللغة العربية باستخدام دليل

الملاحظة الذي أعده الباحث، وذلك أثناء تطبيق طريقة المناظرة على الطلبة.

٣. الوثائق : تم جمع الوثائق المتعلقة بأنشطة تعلم مهارة التحدث باستخدام طريقة

المناظرة، مثل خطط الدروس، تقارير الأنشطة، وقوائم نتائج التقييم، كدليل

على تنفيذ البحث.

و. أدوات جمع البيانات

أدوات جمع البيانات في هذه البحث تتكون من ثلاث أدوات فهي:

١. الاختبار

تم استخدام اختبار قبلي لاختبار مهارة الكلام لدى الطلاب قبل تطبيق

طريقة المناظرة، واختبار بعدي لقياس التغير في مهارة الكلام بعد تطبيق الطريقة.

تم تصميم الاختبارات لتقييم القدرة على مهارة الكلام، استخدام القواعد اللغوية، وتوسيع المفردات اللغوية (Mulyadi, ٢٠١٣).

٢. الملاحظة

تم إجراء الملاحظة من قبل معلمة مادة اللغة العربية باستخدام دليل الملاحظة الذي أعده الباحث أثناء تطبيق طريقة المناظرة على الطلبة. تم تسجيل الأنشطة والأحداث والظروف التي سادت خلال العملية التعليمية لتوثيق استجابة الطلبة وتأثير الطريقة على مهارة الكلام (Pasaribu. Dkk, ٢٠٢٢).

٣. الوثائق

تم جمع الوثائق المتعلقة بأنشطة التعليم باستخدام طريقة المناظرة، مثل خطط الدروس، تقارير الأنشطة، وقوائم تقييم أداء الطلبة، كدليل على تطبيق الطريقة في تحسين مهارة الكلام لدى الطلبة (Ainin, ٢٠١٠).

ز. تصديق الأدوات وإثباتها

تصديق الأدوات وإثباتها هي درجة الدقة بين البيانات التي تحدث في موضوع البحث والقوة التي يمكن للباحث الإبلاغ عنه. وبالتالي البيانات الصحيحة هي البيانات التي لا تختلف بين البيانات التي بلغ عنها الباحث مع البيانات التي تحدث

بالفعل في موضوع البحث (Sugiyono, ٢٠١٦). وفي هذا تصديق، صدق الباحث

عن أدوات البحث، وهذا تصديق يوجه إلى مشرف مشروع الرسالة.

تصديق أدوات البحث، أقامها الباحث بما يلي:

١. كتب أسئلة الاختبارات من متغيرات البحث والنظريات السابقة

والمصادر الأساسية، مثل : كتاب اللغة العربية للطلبة ثم يناقش مع

مدرس اللغة العربية ومشرف الرسالة، وبعدها يجربها الباحث في مجتمع

البحث مرتين.

٢. بعد التجريب، قام الباحث بالتحقق من الأدوات للحصول على

بيانات صحيحة ودقيقة.

٣. وأما إثبات الأدوات، أقامها الباحث بالمقارنة بين التجريب الأول

والثاني. إذا وجد البيانات في الحال الطبيعي (نورمال) أي لا يوجد فرق

بعيد بين نتيجة التجريب الأول والثاني، فالأدوات صحيحة ودقيقة.

وتصديق الأدوات بطريقة إحصائية، اختبرها الباحث المواد لكل أسئلة

لاختبارات بمساعدة SPSS.

ح. أسلوب تحليل البيانات

تحليل البيانات هو السعي من الباحث عن البيانات التي توجد في البحث ويجعله معلومات صحيحة في فهمها، ويستطيع الباحث أن يستخدم تحليلاً مناسباً بنوع البحث وأغراضه (Hanafi, ٢٠١٦). تحليل البيانات التي استخدمها الباحث هو تحليل فرقي لأن هدف البحث لمعرفة تأثير استخدام طريقة المناظرة على مهارة الكلام من الطلبة في الفصل التجريب والفصل الضابط واستخدم الباحث في هذا البحث هي برمز اختبار "ت".

وأما البيانات جعلها الباحث نوع بيانات راسيو نورمل وقبل التحليل قامت الباحث بشروط التحليل وهي اختبارات نورماليتاس و هموجينيتاس بمساعدة SPSS.

١. الاختبار الطبيعي (Uji Normalitas)

الاختبار الطبيعي يهدف لمعرفة على ما إذا كانت بيانات البحث طبيعية أم

لا. الاختبار الطبيعي يعمل باستخدام اختبار شايفرو ويلك (Shapiro Wilk)

ولتسهيل في الحساب استخدم الباحث افتراضاً كما يلي:

أ) إذا كانت القيمة $sig > 0,05$ فبيانات هي طبيعية.

ب) إذا كانت القيمة $sig < 0,05$ فبيانات هي غير طبيعية.

٢. اختبار التجانس (Uji Homogenitas)

اختبار التجانس يهدف لمعرفة على ما إذا كانت البيانات متجانسة أم لا. استخدم الباحث اختبار التجانس باستخدام إحصائية ليفين (Levene). ولتسهيل في الحساب استخدم الباحث إقترضا (Nuryadi, dkk, ٢٠١٧) كما يلي:

أ) إذا كانت القيمة $sig > 0,05$ قبيانات هي متجانسة.

ب) إذا كانت القيمة $sig < 0,05$ فبيانات هي غير متجانسة.

٣. اختبار الفرضية (Uji Hipotesis)

قام الباحث اختبار الفرضية بمساعدة برنامج SPSS لمعرفة على ما إذا كانت فرضية البحث مقبولة أو مردودة. استخدم الباحث في إعطاء اختبار "ت" وهو اختبار مقارنة بين عينتين لمقارنة ما إذا كان المتغيران متمثلين أو مختلفين، بشرط أنه إذا كانت قيمة $sig > 0,05$ فإن H_0 مرفوضة و H_a مقبولة، وعلى العكس من ذلك، إذا كانت قيمة sig هي $0,05 \geq$ فإن H_0 مقبولة و H_a مرفوضة. أما اختبار الفرضية برمز اختبار "ت".

$$t = \frac{\bar{x}_1 - \bar{x}_2}{\sqrt{s^2 \left(\frac{1}{n_1} + \frac{1}{n_2} \right)}}$$

البيان:

x_1 : متوسط الدرجات للطلبة الذين يستخدمون طريقة المناظرة

x_2 : متوسط الدرجات للطلبة الذين لا يستخدمون طريقة المناظرة

S: الإحراف المعياري المشترك

N_1 : مجموع للطلبة الذين يستخدمون طريقة المناظرة

N_2 : مجموع للطلبة الذين يستخدمون طريقة المناظرة

أو عن طريق مقارنة تاء الحساب مع تاء الجدول :

أ) إذا كانت تاء الحساب < تاء الجدول – المتغير له تأثير كبير، أن الفرضية البديلة مقبولة أما الفرضية الصفرية مودودة.

ب) إذا كانت تاء الحساب > تاء الجدول – المتغير لا يؤثر بشكل كبير، أن الفرضية البديلة مودودة أما الفرضية الصفرية مقبولة.